



## الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين

التربويين.

(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

إعداد: د. سميرة محمد بريك

عميد كلية التربية العجالات – جامعة الزاوية

الملخص:

هدفت الدراسة للإجابة عن التساؤل ما مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين؟ كما هدفت أيضا الى التعرف على أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، و لكشف عن درجة ممارسة معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بين المفتشين التربويين وفق متغير (النوع - التخصص - الخبرة التدريسية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينا بأداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها أن مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال التخطيط للدرس ومجال تنفيذ الدرس ومجال إدارة التعلم الصفي جاءت بدرجات عالية و أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور. و لمتغير التخصص لصالح العلوم التطبيقية و لمتغير سنوات الخبرة لصالح من تجاوزت سنوات خبرتهم أكثر من عشر سنوات.

### Abstract:

The study aimed to answer the question :what is the level of teaching competencies of the teachers of the first stage of basic education from the point of view of educational inspectors? As well as to identify the most important teaching competencies which necessary for teachers. To reveal the degree to which teachers practice teaching competencies and whether there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the teaching competencies of teachers of the first part of the basic education stage among educational inspectors according to the variable (type, specialization , **teaching** experience) ,the study used the descriptive approach, using the questionnaire tool as a means of collecting data, and it reached a set of results , including that the level of training competencies of teachers from the point of view of educational inspectors in the field of lesson implementation , and the field of education management came to high level, and there is a statically major differences at the significance level (0.05) in the level of teaching competencies for teachers from the point of view of educational inspectors attributed to the (gender) variable in favor of males ,as well as to the variable

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

of (specialization) in favor of applied sciences, and to the variable (years of experience) for those with experience of more than ten years.

### المُقدِّمة :

تُعدُّ مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية في جميع المجتمعات، فهي أساس كل المراحل اللاحقة من التعليم؛ لذا ينبغي الأخذ بعين الاعتبار النظر في مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بكل دقة .  
وقد سعت التربية الحديثة إلى الاهتمام بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة التي تطرأ على العملية التعليمية وتدريب المعلمين والمهتمين بهذا الشأن على قبول هذا التغيير، وهذا يتطلب التجديد المستمر والدائم للمعلومات والمعارف لديهم، ومواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي من أجل الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والطبيعية المتاحة، كل ذلك يتطلب توفير الكوادر المتخصصة التي يحتاج إليها البناء الحضاري، وباعتبار أن المدرسة هي البوتقة والنواة الأساسية في بناء المجتمع وتقدمه؛ فإن الاهتمام بالمدارس وتزويدها بمعلمين ذوي كفاءات علمية وتربوية عالية تعتبر ركيزة أساسية في ذلك البناء .

وقد أكد المفهوم الحديث للتعليم الأساسي ضرورة تمحوره حول تزويد الفرد بالمهارات والقدرات الأساسية للتكيف مع بيئته ومجتمعه وتعزيز قدراته الذاتية ليكون منتجاً قادراً على العمل مساهماً بشكل فاعل في عمليات التنمية .(أبو بظانه، 2004م :21) .

وللمعلم دور فعال وبالغ الأهمية في العملية التعليمية، حيث يذكر (هندي وآخرون، 1989م :289)، بأن المعلم له دور رئيسي وهام فإن كل العوامل من منهج وكتاب وإدارة مدرسية إشراف تربوي لها أهميتها في العملية التربوية؛ ولكنها لا ترقى إلى أهمية دور المعلم، ولا تحقق أهدافها إلا إذا وجد المعلم القادر المعد لإشغال مهنته والقيام بمهامها بكفاية وفاعلية.  
وذكر ثبشينة نقلا عن (طه، 2009م : 19)، بأن اللجنة الدولية للتربية أكدت في تقريرها المقدم لليونسكو على الدور المركزي للمعلمين، وضرورة العناية بإعدادهم قبل الخدمة، ومتابعة تدريبهم أثناء الخدمة بهدف السعي إلى رفع كفاية المعلمين بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر، ومع أدوارهم الجديدة في هذا العالم المتغير .(بشينة، 2018م :4) ولأهمية الدور الذي يقوم به المعلم فينبغي امتلاكه للكفايات التدريسية التي تمكنه من أداء عمله داخل الصف الدراسي بمستوى يمكن من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة .لذلك بدأ الاهتمام عربياً وعالمياً بالمعلم، وبالكفايات التي يحتاج أن يمتلكها بعد ظهور دراسة الكفايات التدريسية كاتجاه تربوي سائد من خلال برامج إعداد المعلمين، وقد عرف هذا الاتجاه بالتربية القائمة على الكفايات (Competency-Based Education) أواخر القرن الماضي .إن مرجعية الكفايات التدريسية من بين المرجعيات المعاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين وفقاً لقوائم تتضمن كفايات على شكل أداءات سلوكية يمارسها المعلم أثناء التدريس في القسم، كما أن إعداد المعلم عن طريق الكفايات هو الأساس الأول في تطوير النظرة إلى التعليم بوصفه مهنة تتطلب تجديد كفايات خاصة لممارستها، ينجح فيها من امتلاك كفاياتها الخاصة .(راشد، 2005م : 31) .

ونظراً لِمَا للكفايات التدريسية من أهمية لدى معلم مرحلة التعليم الابتدائي وتأثيره البالغ في نجاح المنظومة التعليمية بها، فإنها تخضع لعملية التقويم الشامل والذي يعمل على تشخيص جوانب القوة والقصور في العملية التربوية، والتي من خلالها يمكن تعزيز مواطن القوة فيها، ومعالجة مواطن الضعف، فالتقويم عملية شاملة لكافة العناصر المتداخلة والمشكلة

لأركان العملية التربوية بالمدرسة. وبالتالي أصبحت تلك الكفايات مقياساً يقيس به نجاح المعلم وقدرته التدريسية ودوره كعنصر أساسي في العملية التعليمية؛ ونتيجة لذلك تم القيام بكثير من الدراسات والأبحاث للتعرف على أهم الكفايات التدريسية والتعليمية الواجب توفرها في المعلم من أجل رسم استراتيجية تربوية ملائمة لتحسين وتطوير ورفع من كفاءات ومهارات المعلمين .

### مشكلة الدراسة :

تُعَدُّ الكفايات التدريسية اللازم توفرها لدى معلمي جميع المراحل وبمختلف التخصصات أمر ضروري لنجاح المعلم في أداء مهمته وتسهم في تحقيق أهداف العملية التدريسية، حيث لا يستطيع المعلم أن يقوم بالعملية التدريسية على أكمل وجه في ظل التدفق والتطور السريع في ميادين المعرفة، وتنفيذ المهام الموكلة إليه إلا إذا تمكن من مجموعة كفايات تدريسية لازم توفرها لديه للقيام بمهنة التدريس. ويعتبر نجاح المعلم في أدائه التدريسي مقترن بمدى قدرته وكفايته في امتلاكه للكفايات التدريسية والتي من أهمها كفاية التخطيط وتنفيذ الدرس وتقييمه، كذلك كفاية استخدامه للوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة، وكفاية إدارة وضبط الصف وغيرها من الكفايات التدريسية والتعليمية الأخرى التي تزيد من كفاءته في العمل. ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس بكليات التربية والزيارات الميدانية للمدارس لاحظت محدودية بعض الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة ومعلمي مرحلة الشق الأول من التعليم الأساسي بصفة خاصة، خاصة أن هذه المرحلة تمثل القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها بقية مراحل العملية التعليمية وهذا ما أكدته تقارير بعض المفتشين الفنية حول أداء المعلمين من منطلق دورهم من خلال متابعة وتقييم أداء المعلمين داخل فصولهم الدراسية أثناء زيارتهم الميدانية لهم في مدارسهم وتقديم تقاريرهم السنوية فيما يتعلق بكفايات المعلمين. الأمر الذي جعل الباحثة تحدد مشكلته دراستها والتي تمحورت من خلال طرح التساؤل الرئيس التالي: مامستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين ؟

### أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي.
- 2- الكشف عن درجة ممارسة معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية .
- 3- الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بين المفتشين التربويين وفق متغير (النوع - التخصص - الخبرة التدريسية).

### تساؤلات الدراسة :

- س1- ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ؟
- س2- ما درجة ممارسة معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية ؟
- س3- هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الكفايات التدريسية بين معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين وفق متغير (النوع - التخصص - الخبرة التدريسية) ؟

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

### أهمية الدراسة :

جاءت أهمية الدراسة من أهمية الكفايات التدريسية والتي تمثل أحد أهم الجوانب للعملية التعليمية في تحقيق أهدافها، ولكون أن هذا الموضوع يمثل عملية تقييمه لأداء المعلم الذي يتطلب أدائه التقييم المستمر للوقوف على معرفة واقعه التدريسي والتأكد من مواكبته للتغيرات والتطورات التي تحدث في المجتمع؛ كل ذلك يساعد المسؤولين في هذا الشأن بوضع خطط وبرامج تدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي قبل الخدمة (فترة الإعداد) وأثناء الخدمة؛ وذلك لرفع كفاءتهم، كذلك قد يُسهم بفتح المجال أمام الباحثين بدراسة الكفايات التدريسية التي لم تتطرق إليها هذه الدراسة، إضافة إلى ذلك دراسة الكفايات التدريسية لمعلمي المراحل المختلفة، كذلك تساعد في وضع قائمة من الكفايات التدريسية تسهم في إعداد المعلم وتطويره .

### حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي .
- الحدود البشرية: المفتشون التربويون
- الحدود المكانية: وحدة التفتيش التربوي بمراقبة تعليم العجالات
- الحدود الزمانية: 2020 - 2021 م

### مصطلحات الدراسة :

- الكفاية : وتعرف بأنها " مجموعة قدرات المعلم التي يمتلكها من معرفة ومهارات واتجاهات والتي يستطيع من خلالها القيام بعملية التدريس بمستوى معين من الإتقان للوصول إلى نتائج مرغوب فيه لتعديل سلوك المتعلمين " ( غزالة، 2004م: 13).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرات تظهر في سلوكيات المعلم نتيجة إلمامه بالمعارف والمهارات المختلفة .

- الكفايات التدريسية : تعرف بأنها " قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب ( مهارة- وجدانية- معرفية) تكون الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين مرض " من ناحية الفاعلية التي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة " ( الفتلاوي، 2003م : 29).

وتعرفها الباحثة بأنها قدرة المعلم على استخدام مجموعة معارفه ومهاراته في العملية التدريسية بمستوى معين لتحقيق نتائج منشودة مسبقا . وستتناول الباحثة في هذه الدراسة الكفايات الأساسية الآتية :

- كفاية التخطيط: وتشير في هذه الدراسة إلى قدر المعلم على التحضير الذهني والكتابي للدرس اليومي ويشمل عناصر خطة الدرس كاملة .

- كفاية تنفيذ الدرس: وتشير في هذه الدراسة إلى قدرة المعلم على تحويل عملية التخطيط الذهني والكتابي إلى واقع عملي ملموس داخل الفصل يمكن ملاحظته وقياسه .

- كفاية التقويم: وتشير في هذه الدراسة إلى قدرة المعلم على إصدار أحكام على مخرجات الدرس بعد قياسها ومعرفة نواحي القوة والضعف من خلال العملية التدريسية (تنفيذ الدرس) .

- كفاية إدارة التعلم الصفي: وتشير في هذه الدراسة إلى قدرة المعلم على إدارة تعلم صفه بالضبط والنظام الذي يكفل الهدوء داخله وتوفير المناخ المشجع للتعلم من أجل أن يتمكن المعلم من القيام بإجراءاته التدريسية لتحقيق النتائج المرجوة .

- مرحلة التعليم الأساسي: تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها المرحلة الأولى من التعليم النظامي بدولة ليبيا وهي تبدأ بدخول الطفل المدرسة من سن الست سنوات إلى سن التسع سنوات وهي مرحلة إلزامية في التعليم مقسمة إلى: الشق الأول المتمثل في المراحل التعليمية من الصف الأول إلى الصف السادس والشق الثاني المتمثل في المرحلة التعليمية من الصف السابع إلى الصف التاسع .

- معلم الشق الأول: وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه المعلم الذي يدرس تخصصه في السنوات الست الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وتتمثل في الصفوف من الصف الأول إلى الصف السادس .

- المفتش التربوي: تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه الشخص المؤهل والخبير في تخصصه والتابع لإدارة التفتيش التربوي والمكلف بقرار رسمي من وزارة التربية والتعليم لتقييم كفايات المعلم والوقوف على جوانب القوة لتعزيزها وجوانب الضعف لمعرفة أسبابها وعلاجها في أدائهم التدريسي خلال العملية التعليمية وتقديم التقارير والمقترحات والتوصيات لإدارته.

### أدبيات الدراسة:

#### مفهوم الكفايات التدريسية :

- تعرف الكفايات التدريسية بأنها " القدرات والمهارات التي تمتلكها المعلمات بالمرحلة الأساسية في مجال عملية تصميم التدريس وتنفيذها وتقييمها لتحقيق تعلم أكثر فاعلية " ( خزعلي، مومني (2010م : 559)
- كما تعرف بأنها " القدرة على تمكن المعلم من أداء سلوك معين يرتبط بمهامه التعليمية في التدريس، وتتكون هذه القدرة من معارف، ومهارات، واتجاهات معينة تتصل اتصالاً مباشراً بمهنة التدريس، ويعبر عنها في صورة أقوال وأفعال وتؤدي بدرجة مناسبة من الإتقان بما يضمن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التدريس" (الأزرق، 2003 : 178).
- أيضًا تعرف بأنها "مجموعة من الموارد الذاتية، مهارات، قدرات، سلوكيات، استراتيجيات، تقويمات، والتي في شكل بناء مركب، (نسق) يتيح القدرة تعبئتها ودمجها، وتحويلها في وضعيات محددة، وفي وقت مناسب. (التومي، 2005م : 36).
- وتلاحظ الباحثة من خلال التعريفات السابقة أن الكفايات التدريسية ترتبط بالقدرات، والمهارات، والأدوار، والمهام وكمية المعلومات في المادة العلمية التي يدرسها المعلم وفي تخصصه، كل ذلك كفايات تنعكس على أدائه القابل للملاحظة والقياس . وترى أن الكفايات التدريسية للمعلم تتمثل في الحد الأدنى من المهارات التدريسية التي يمتلكها، ويقوم بها خلال مواقف العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة .

#### الكفايات التدريسية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي :

أصبحت عملية إعداد وتأهيل معلم مرحلة التعليم الأساسي من الأمور أو الأولويات التي تلقى اهتمامًا بالغًا من قبل المسؤولين عن التعليم والباحثين في هذا الشأن سواء كان قبل تخرج المعلم من كليات التربية، أو أثناء الخدمة في المدارس لأهمية الدور الهام والفعال الذي يقدمه معلم هذه المرحلة بالإضافة لأهمية هذه المرحلة .

وبما أن المعلم العنصر الأساسي والمسئول عن نجاح وتطوير العملية التعليمية من خلال تعلمه تخصصه، إلا أن الحاجة في أداء مهامه العملية تتوقف على العديد من المتغيرات والتي من أهمها كفاياته التدريسية التي تمكنه من أداء عمله بكل مهارة وإتقان، فإكساب المعلم للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس مادته تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية والذي بدوره ينعكس على أداء تلاميذه بشكل إيجابي .

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

حيث تشير الكفايات التدريسية إلى سلوك المعلم الذي يقوم به داخل حجرة الدراسة وخارجها وما يصاحبها من أنشطة تعليمية، وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية، ونحن نعلم مدى المسؤولية الملقاة على عاتقه من حيث تربية وتعليم التلاميذ؛ ولأن الفترة الزمنية اليومية التي يعيشها التلميذ في الفصل الدراسي ليست بالقليلة، مع الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد من الحرب والوضع الوبائي المنتشر لجائحة كورونا وبذا فإن التلميذ يكتسب الكثير من السلوكيات.

وبالتالي فإن مهمات العملية التدريسية لمعلم مرحلة التعليم الأساسي متعددة وتتسم بالتداخل والتشابك فيما بينها ومتصلة بجميع عناصر العملية التعليمية، عليه فإن هذه الدراسة تطرقت إلى بعض الكفايات التدريسية الرئيسية للمعلم وهي :  
كفاية التخطيط - كفاية تنفيذ الدرس - كفاية التقويم - كفاية إدارة التعلم الصفي ) .

#### أولاً - كفاية التخطيط للدرس:

يعرف التخطيط بأنه " عملية عقلية منظمة وهادفة، تمثل مناهجاً في التفكير وأسلوباً وطريقة منظمة في العمل تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان " (الحيلة، 2009م: 50) .

أما التخطيط اليومي للدرس فيعرف بأنه " خطة قصيرة المدى، تستند إلى تصور المعلم المسبق للنشاطات والمواقف التعليمية التعليمية التي سيقوم بها طلبته على مدى حصة أو حصتين " . (الحيلة، 2009م : 59).

#### \* أهمية التخطيط للتدريس :

ساعد التخطيط المعلم في اختيار ( بشينة، 2018م: 76)

- الأهداف التعليمية وتحديدها، وصياغتها على شكل نواتج سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.
- اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للمحتوى .
- تحديد مصادر التعلم ذات العلاقة المناسبة .
- اختيار أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى ما تحقق .

وترى الباحثة أن أهمية عملية التخطيط للدرس تساعد المعلم على تحقيق هدفه في أداء حصته، فيساعده على ترتيب وتنظيم أفكاره والعمل على تنظيم وقته (الزمن المخصص للحصة التدريسية )، فالتخطيط المكتوب والمنظم المسبق يعتبر سجلاً يحتوى على المكونات الأساسية والمتمثلة في الأهداف السلوكية والمحتوى والأنشطة والوسائل والطرق والمواد التعليمية والتقويم والذي يتبعه المعلم في تنفيذ نشاطه التعليمي

#### ثانياً - كفاية تنفيذ الدرس:

وهي من الكفايات المهمة والأساسية لوضع الخطة موضع التنفيذ الفعلي .

حيث تعرف بأنها " سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعدُّ كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في مهنته " ( بنهامل، 2015م : 36).

#### \* متطلبات كفاية تنفيذ الدرس : ( عطية، 2008م: 98 )

- تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.
- تنويع طرائق التدريس.

- استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب.
- تنوع الأمثلة لتأكيد الفهم ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.
- التركيز على فكرة واحدة في الوقت الواحد.
- التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة التالية .
- الحرص على اكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعطائهم لها جاهزة.
- إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم .
- تسجيل الملاحظات الهامة على المدكرة خلال التنفيذ .

### ثالثاً - كفاية التقويم :

كفاية التقويم من الكفايات الأساسية للمعلم ،فهي ملازمة لعملية التدريس فالعملية التدريسية تبدأ بالتقويم؛ وذلك لمعرفة نقطة الانطلاقة لدرسه وهو ما يسمى بالتقويم القبلي، وتستمر بالتقويم أي انه يمارس التقويم أثناء تنفيذ الدرس ليتعرف على مستوي تقدم التلاميذ وهو ما يسمى بالتقويم البنائي، وتنتهي بالتقويم لتقوم نواتج العملية التدريسية ليعرف مستوى تحقيق الأهداف الموضوعه وهو ما يسمى بالتقويم النهائي .

ويعرف التقويم بأنه " التفحص المستمر لكل المعلومات المتوافرة الخاصة بالطالب والمعلم والبرنامج المدرسي والعملية التعليمية / التعليمية؛ وذلك للوقوف على درجة التغيير الحاصل عند الطلبة وتكوين أحكام صادقة عنهم، وعن فاعلية البرامج المدرسية التي تقدم لهم" ( نشوان وآخرون، 2008م : 266 ) .

### أهمية ووظائف التقويم : ( شبر وآخرون، 2005 م: 267)

- تقدير التحصيل الدراسي لكل متعلم .
- تشخيص صعوبات التعلم بالنسبة للمتعلم
- تقدير الفعالية التربوية لكل من المنهج وأدوات وأساليب التدريس
- تطوير السياسة التعليمية .
- وترى الباحثة أن وظائف التقويم تتمثل في كونها وظائف تشخيصية وعلاجية ووقائية .

### رابعاً - كفاية إدارة التعلم الصفي :

وتعرف بأنها" الممارسات والإجراءات التي يستخدمها المدرس لضبط الفصل من الناحية التنظيمية مما يساعد على تحقيق علاقات إنسانية ناجحة بين أطراف الموقف التدريسي، كما يخلق جوًا اجتماعيًا يقوم على الود والتعاون" ( إبراهيم ، 2005م: 134).

- أهمية كفاية إدارة الصف ( بشينة، 2018 م: 79 ) .
- إحداث التعلم الفعال، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- مساعدة المتعلمين على النظام والانضباط وحسن إدارة الذات .
- توفير وقت طويل للتعلم، ويمكن أن يستثمر بفاعلية في أنشطة الدرس المختلفة .
- إعطاء المعلم والمتعلمين حافزًا على الاستمرار في عملية التعلم بدافعية عالية .
- تكوين علاقات إنسانية حميمة تجعل التعلم عملاً اجتماعياً مشوقاً ومحبباً .

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

- توظيف الطاقات البشرية والإمكانات المادية لتطوير العملية التعليمية داخل الفصل وخارجه .
  - حفظ النظام في الصف .
  - ملاحظة الطلبة ومتابعة وتقييمهم .
  - أهداف تقييم كفايات المعلم التدريسية :
- ويشير التربويين إلى ضرورة متابعة وتقييم جميع العاملين في المجال التربوي وبصورة مستمرة؛ وذلك من أجل تأكيد القدرات والمهارات المعرفية لديهم وتدعيم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، وتحقيق عملية تقييم المعلم أهدافاً متعددة منها :
- 1- رفع الكفايات التدريسية لدى المعلم وإحساسه بالثقة بالنفس والتأكد من نموه العلمي في مجال تخصصه .
  - 2- تقوم أعمال المعلمين وتوجيههم بالمقارنة مع المعلمين الآخرين في المدارس الأخرى، والعاملين في الأجهزة والدورات التدريبية المختلفة
  - 3- وضع معايير تساعد المدرس على الارتقاء بمستوى تدريسه بالمقارنة بالتغيرات التي تحدث في المجتمع، وضرورة مواكبة المدرسة لاحتياجات الطلبة، والمجتمع والعصر الذي يعيشون فيه .
  - 4- القدرة على الحكم لتأهيل المعلم لمراكز تربوية أعلى للترقية في الميدان التربوي، وتعددت معايير تقييم كفاية المعلم، ويتمثل تقييم كفاية المعلم بناءً على سلوك المعلم في ملاحظة السلوك الظاهري للمعلم، بمعنى ملاحظة المهارات التدريسية للمعلم داخل الصف .
  - 5- أن التقييم يجري عملية تشخيصية فإذا كان تقييم المعلم منخفضاً فان النتائج تشير إلى ما يعرقل أداء المعلم ، أو إخفاقه في عمله .
  - 6- إن أنشطة التقييم منظمة بأسلوب زمني دقيق، وملائم لتقييم أداء المعلم، ويختلف التربويون في تحديد الكفايات ثم الطريقة التي يتم من خلالها تحليل العملية التدريسية، إلا أن هذا لا يعني عدم فاعليتها، لإظهار مستوى أداء المعلم وقدراته التدريسية ومن ثم نقاط القوة والضعف في أساليب المعلم الذي يطبق الكفايات، وتعكس مجالات الكفايات المحاور الرئيسة للعملية التربوية على الرغم من الاختلاف في تسمية هذه المجالات .
- كذلك ترى الباحثة أن من أهداف تقييم الكفايات التدريسية للمعلم مساعدة المفتش التربوي في التعرف على نقاط الضعف في مهمات المعلم التدريسية من خلال معايير الكفايات والعمل على تقويتها .

#### الدراسات السابقة :

دراسة سليمان(2020م)، بعنوان "الكفايات التدريسية في التعليم الابتدائي دراسة ميدانية بولاية تيارت" هدفت إلى محاولة التعرف على واقع ممارسة الكفايات التدريسية لمعلمي التعليم الابتدائي بولاية تيارت واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة الدراسة (130) معلماً ينتمون إلى (18) مدرسة، اختيرت بطريقة قصدية؛ وذلك باختيار (3) مدارس بكل مقاطعة تربوية على أساس نتائجها في امتحان شهادة نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، وتم اختيار أعلى نسبة أداء، و متوسطها، وأدائها لكل مقاطعة، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات والمعلومات استبيان مكون من (49) فقرة موزعة على (5) محاور :محور التخطيط وتكون من (12) فقرة، ومحور تنفيذ الدرس وتكون من (15) فقرة، ومحور التفاعل الصفّي وتكون من (6) فقرات، ومحور تقييم الدرس وتكون من (9) فقرات، ومحور تقييم بناء اختبارات تحصيلية وتكون من (7) فقرات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :



- الدرجة الكلية للكفايات التدريسية لعينة الدراسة كانت حسنة وبوزن مئوي (76.04%)؛ أي ممارسة كل بعد من أبعاد الكفايات التدريسية كانت بدرجة حسنة ومقبولة فلا هي بالمنخفضة ولا بالمتوسطة ولا بالمرتفعة، ماعدا كفاية تنفيذ الدرس فكانت منخفضة .
- أبعاد الكفايات كانت كالاتي :
- كفاية التخطيط: كانت حاضرة مع المعلم وبدرجة كبيرة إلا أنه يفقد الدقة في الإعداد، وبصفة عامة فهي حسنة وبوزن مئوي (76.29%).
- كفاية تنفيذ الدرس: وجدت ممارسات تنفيذ الدرس بدرجة منخفضة وبوزن مئوي (58.74%) .
- كفاية التفاعل الصفّي: وجدت بعض ممارستها بدرجة متوسطة وفي المجمل كانت بدرجة حسنة وبوزن مئوي (79.48%).
- كفاية تقويم الدرس: وجدت ممارسات بدرجة متوسطة وبصفة عامة فهي بدرجة حسنة وبوزن مئوي (76.46%) .
- كفاية بناء اختبار تحصيلي: وجدت ممارسات بناء الاختبار التحصيلي بدرجة حسنة وبوزن مئوي (74.04%) .

**دراسة عبد الجليل (2017م):** بعنوان الكفايات التعليمية لتحسين التدريس الصفّي في مادة اللغة العربية لمعلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي (مدارس طرابلس المركز أتمودجًا)، هدفت لمعرفة مدى تقدير معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي لدرجة أهمية وممارسة الكفايات التدريسية لتحسين تدريسهم الصفّي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مادة اللغة العربية للصفوف (السابع والثامن والتاسع) بالشق الثاني وقد بلغ العدد الكلي في مدينة طرابلس (290) مدرسة، وتمثلت عينة البحث في عينة التجمعات تم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث اختيرت (31) مدرسة من مرحلة التعليم الأساسي بها الشق الثاني من المرحلة، بها (238) معلم ومعلمة، منها (94) معلمًا و(144) معلمة، تم تطبيق المقابلة والاستبيان عليهم حيث تم إرجاع عدد استبيان (93) معلمًا، وعدد (111) معلمة، وبالتالي تكون عينة البحث (204) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة: إن تقدير المعلمين لدرجة أهمية الكفايات التدريسية اللازمة لتحسين تدريسهم الصفّي في تقديرهم لأهمية الكفايات كانت بدرجة كبيرة جدًا، كما أن تقدير المعلمين لدرجة ممارسة الكفايات التدريسية تحسنت على درجة ممارسة عالية، كذلك أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فروق في تقدير المعلمين لدرجة ممارسة الكفايات والمستوى المقبول تربويًا، إلى جانب وجود فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين لدرجة أهمية الكفايات التدريسية والممارسة؛ تعزى لمتغير الجنس والمجالات التالية: التخطيط للتدريس والوسائل والأساليب والأنشطة وإدارة الصف والتقويم ودرجات الإناث، كذلك أظهرت عدم وجود فروق في مجال المحتوى، إلى جانب عدم وجود فروق دالة في تقدير المعلمين لدرجة أهمية الكفايات ودرجة ممارستها تعزى للمؤهل وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين لدرجة أهمية الكفايات التدريسية ودرجة الممارسة تعزى لمتغير الخبرة في المجالات التالية: المحتوى والوسائل والأساليب والأنشطة وإدارة الصف والتقويم، في حين أظهرت فروق في مجال التخطيط للتدريس. بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين لدرجة ممارسة كفايات التدريس تعزى لمتغير الخبرة .

**دراسة بنهامل (2015م):** بعنوان تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وتهدف إلى معرفة مستوى معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية، واستخدم الباحثة المنهج الوصفي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

- طبقت الباحثة الاداة المتمثلة في شبكة ملاحظة مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التدريسية، وتكونت عينة البحث من (12) معلم ومعلمة اختيرت بالطريقة القصدية، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:
- وجود كفايات التخطيط للدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط.
  - وجود كفايات تنفيذ الدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط.
  - وجود كفايات تقويم الدرس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط.
  - وجود كفايات إدارة الصف والتنظيم لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى متوسط.
  - وجود كفايات الاتصال والتفاعل الصفّي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمستوى جيد.
  - وجود الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية كان بمستوى متوسط .

**دراسة خزعلي ومومني (2010م):** بعنوان الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، وهدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (168) معلمة يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة إربد من أصل (315) معلمة يعملن في (45) مدرسة خاصة، وقام الباحثان بتصميم استبانة تضمنت (38) كفاية تدريسية لقياس مدى امتلاكهن للكفايات التدريسية، وقد أظهرت النتائج أن المعلمات يمتلكن الكفايات التدريسية بدرجة كبيرة، كذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ )، في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتخصص، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ )، في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة ولصالح المعلمات من ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات .

**تعقيب على الدراسات السابقة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة سلماني (2020م)، ودراسة عبد الجليل (2017م)، ودراسة بنهامل (2015م)، ودراسة خزعلي ومومني (2010م)، من حيث الهدف وهو التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي، كذلك اتفقت معها في استخدام المنهج الوصفي، وفي استخدام أداة البحث وهي استمارة الاستبيان إلا أنها اختلفت مع دراسة بن هامل (2015م)، والتي استخدمت الملاحظة في جمع بياناتها، واختلفت معهم في عينة البحث حيث كانت الدراسة الحالية عينتها من المفتشين التربويين، بينما في الدراسات السابقة كانت العينة المعلمين .

### الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:

#### 1-منهج الدراسة:

يُعدُّ المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي من أكثر الطرق تماشيًا وملائمة واستخدامًا لهذا النوع من الدراسات الوصفية، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها، كما أن الباحثين عادة ما يلجئون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للبحث؛ للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة .

## 2-مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع المفتشين التربويين بمراقبة تعليم العجليات والبالغ عددهم (51) مفتش ومفتشة حسب إحصائية 2021م لوحدة التفتيش التربوي بالمراقبة موزعين على التخصصات المختلفة وفق الجدول الآتي :

جدول (1) توصيف مجتمع البحث.

ت	المادة	العدد	ملاحظات
1	الرياضيات	9	
2	الاجتماعيات	12	مفتشين عام
3	التربية الإسلامية واللغة العربية	12	
4	العلوم	12	مفتش عام
5	اللغة الانجليزية	6	
المجموع		51	

- مفتش عام تعني مفتش على مرحلة التعليم الأساسي بشقيها الأول والثاني .
  - الدراسة الاستطلاعية : تكونت من (10) مفتشين؛ وذلك لتقنين أداة الدراسة من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.
  - تم تطبيق استمارة البحث على مجتمع الدراسة بمساعدة مدير مكتب التفتيش التربوي بالمراقبة<sup>(\*)</sup>، حيث تم استرجاع عدد (24) استمارة من أصل (41) استمارة، بحيث كان الفاقد (17) استمارة؛ ويرجع السبب لهذا الفاقد من الاستمارات في عدم الاهتمام والوعي بأهمية البحث العلمي، كذلك غياب البعض بسبب انتشار جائحة كورونا .
- الخصائص العامة لعينة الدراسة :

جدول رقم (2) يُبين التوزيع التكراري لأفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
70.8	17	ذكر
29.2	7	أنثى
100.0	24	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (2) نلاحظ أن نسبة 70.8%، من مجموع أفراد مجتمع الدراسة من (الذكور)، في حين أن نسبة 29.2%، من مجموع أفراد مجتمع الدراسة (من الإناث).

جدول رقم (3) يُبين التوزيع التكراري لأفراد مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي.

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
75.0	18	دبلوم خاصة
20.8	5	مؤهل جامعي
4.2	1	دراسات عليا
100.0	24	المجموع

(\*) علي قنص، مدير مكتب وحدة التفتيش التربوي بالعجليات

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن نسبة 75.0%، من مجموع أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (دبلوم خاصة)، في حين أن نسبة 20.8%، من مجموع أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (مؤهل جامعي)، ونسبة 4.2% مؤهلهم العلمي (دراسات عليا).

جدول رقم (4) يُبين التوزيع التكراري لأفراد مجتمع الدراسة حسب سنوات الخبرة.

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
16.7	4	أقل من 5 سنوات
33.3	8	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
50.0	12	10 سنوات فأكثر
100.0	24	المجموع

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن نسبة 50.0%، من مجموع أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر)، في حين أن نسبة 33.3%، من مجموع أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، ونسبة 16.7% من العينة سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات).

جدول رقم (5) يُبين التوزيع التكراري لأفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص.

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
41.7	10	علوم تطبيقية
58.3	14	علوم إنسانية
100.0	24	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (5) نلاحظ أن نسبة 58.3%، من مجموع أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم (علوم إنسانية)، في حين أن نسبة 41.7%، من مجموع أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم (علوم تطبيقية).

### 3. أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة، تم بناء استبيان وفقاً للخطوات الآتية

- تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان .

- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد .

4. صدق الاستبيان :

أ. صدق المحكمين :

بعد إتمام إعداد استمارة الاستبيان في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة<sup>(\*)</sup> المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملائمة

(\*)1- محمد عمر عيسى جامعة سرت

2- سالمة محمد الرتمي جامعة الزاوية

3- عبد الحكيم ابو غزالة جامعة الزاوية

4- محمد عسكر جامعة طرابلس

العبارات لأغراض البحث، من حيث شموليتها وتغطيتها لأبعاد الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين بتعديل بعض الفقرات وإضافة البعض الآخر، بحيثُ أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية مكونة من (52) فقرة موزعة على أربعة محاور، محور الأول التخطيط للدرس واشتمل على (18) فقرة، ومحور الثاني تنفيذ الدرس واشتمل على (11) فقرة، أما محور الثالث تنفيذ الدرس فقد اشتمل أيضا على (10) فقرات، وأخيراً محور إدارة التعلم الصفي واشتمل على (13) فقرة، علماً بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة ضعيفة) .

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون جدول (6) يُبين ارتباطات درجات كل محور من محاور الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين مع الدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	معامل الارتباط
التخطيط للدرس	**0.813
تنفيذ الدرس	**0.827
تقويم الدرس	**0.843
إدارة التعلم الصفي	**0.805
المقياس ككل	**0.920

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات محاور الاستبيان والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

##### 5. ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرونباخ بعد تطبيقه على عينة قدرها (10) مفتشين من خارج مجتمع البحث .

جدول (7) معامل ثبات الاستبيان الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
التخطيط للدرس	18	0.878
تنفيذ الدرس	11	0.860
تقويم الدرس	10	0.887
إدارة التعلم الصفي	13	0.854
المقياس ككل	52	0.901

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.901) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

## 7. التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :

ولإعادة ترميز استبيان الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين فقد وزعت الدرجات من 1-3 على النحو التالي :

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (درجة كبيرة) .

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (درجة متوسطة) .

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (درجة منخفضة) .

• نتائج البحث :

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال التخطيط للدرس؟

جدول (8) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مجال التخطيط للدرس.

ر. م	التخطيط للدرس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يعتمد خطة دراسية متكاملة العناصر لموضوع درسه.	2.5833	0.58329	1	عالية
2	يتعد عن العشوائية في تخطيط درسه اليومي.	2.3750	0.76967	4	عالية
3	ملم بالأهداف العامة للمادة التي يدرسها.	2.2500	0.84699	7	متوسطة
4	يصوغ أهداف الدرس على هيئة أهداف سلوكية قابلة للقياس.	2.4583	0.72106	3	عالية
5	يحدد طريقة التدريس المناسبة لكل درس أثناء التخطيط.	2.5000	0.72232	2	عالية
6	يقوم بربط وتكامل مادته والمواد الأخرى ذات الصلة عند عملية التخطيط.	2.3333	0.70196	5	متوسطة
7	يقوم باختيار الوسيلة والنشاط المناسب لموضوع درسه أثناء التخطيط.	2.3333	0.70196	5	متوسطة
8	يتم توزيع خطة الدرس بما يتناسب وزمن الحصة.	2.4583	0.72106	3	عالية
9	يوضح في خطته دوره ودور المتعلم خلال الحصة الدراسية.	2.2500	0.84699	7	متوسطة
10	يشير أثناء التخطيط إلى أنواع التقويم المستخدمة في الحصة.	2.3750	0.76967	4	عالية
11	يحدد الأنشطة التدريسية التي تناسب وقدرات المتعلمين.	2.3750	0.76967	4	عالية
12	يحدد الأنشطة التدريسية في ضوء إمكانيات البيئة الموجودة.	2.5000	0.72232	2	عالية
13	يحدد الوسائل والأدوات والأجهزة التعليمية المتنوعة التي تعمل على تحقيق أهداف الدرس.	2.2500	0.84699	7	متوسطة
14	يقوم بتخطيط الأنشطة في شكل مهمات تعليمية يقوم بتنفيذها تلاميذه.	2.2917	0.69025	6	متوسطة
15	يراعي مستوى خبرات التلاميذ عند التخطيط للدرس.	2.5000	0.72232	2	عالية
16	يعمل على ربط موضوع الدرس ببيئة التلميذ الحياتية.	2.3750	0.76967	4	عالية
17	يراعي في ترتيب محتوى خطته مستويات المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ليتلاءم مع فهم واستيعاب التلاميذ.	2.4583	0.72106	3	عالية
18	يستعين بالمفتش التربوي عندما تواجهه أي صعوبة في أي خطوة من خطوات التحضير للدرس اليومي.	2.2500	0.84699	7	متوسطة
	المقياس ككل	2.3842	0.6696		عالية

يتضح من الجدول (8) أن الفقرة (1)، والتي تنص على (يعتمد خطة دراسية متكاملة العناصر لموضوع درسه) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5833)، وانحراف معياري (0.58329)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرات ذات أرقام (5، 12، 15)، فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.5000) وانحراف معياري (0.72232)، وهي تنص على (يحدد طريقة التدريس المناسبة لكل درس أثناء التخطيط، يحدد الأنشطة التدريسية في ضوء إمكانات البيئة الموجودة، يراعي مستوى خبرات التلاميذ عند التخطيط للدرس)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات (4، 8، 17) بنفس المتوسط الحسابي (2.4583)، وانحراف المعياري (0.72106)، وهي تنص على (يصوغ أهداف الدرس على هيئة أهداف سلوكية قابلة للقياس يتم توزيع خطة الدرس بما يتناسب وزمن الحصة، يراعي في ترتيب محتوى خطته مستويات المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ليتلاءم مع فهم واستيعاب التلاميذ) وجاءت بدرجات عالية. يعزى ذلك: أن كفايات مجال التخطيط للتدريس بالنسبة للمعلمين خارطة تهدي مسيرهم، وتحدد توجيههم وتزيد من ثقتهم في إجراءاتهم وتساعدتهم إلى الوصول إلى أهدافهم بأمان، حيث أصبح من مميزات المعلم الكفاء أن يكون قادراً على التخطيط لدرسه تخطيطاً منظماً ودقيقاً ولديه القدرة على تتبع السير في تنفيذ النتائج التعليمي وفق إجراءات وأساليب واستراتيجيات وزمن محدد، كما تعود النسبة المرتفعة لمهارات كفايات مجال التخطيط إلى أن مهارات التخطيط متعلقة بدفتر التحضير الذي يضع فيه معلم التعليم الأساسي خطته قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس داخل غرفة الصف ليتلاشى العشوائية في اتصاله وتواصله مع تلاميذه داخل الصف .

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرات ذات الأرقام (3، 9، 13، 18) جاءت بدرجات متوسطة والتي تنص على (لملم بالأهداف العامة للمادة التي يدرسها، يوضح في خطته دوره ودور المتعلم خلال الحصة الدراسية، يحدد الوسائل والأدوات والأجهزة التعليمية المتنوعة التي تعمل على تحقيق أهداف الدرس، يستعين بالمفتش التربوي عندما تواجهه أي صعوبة في أي خطوة من خطوات التحضير للدرس اليومي)؛ ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها ضمن فقرات الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال التخطيط للدرس بنفس المتوسط الحسابي (2.2500) وانحراف المعياري (0.84699).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني: ما مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال تنفيذ للدرس؟

جدول (9) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مجال تنفيذ الدرس.

م . ر	تنفيذ الدرس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	يقوم بتهيئة مناسبة للدرس لإثارة جذب وانتباه تلاميذه.	2.3333	0.70196	6	متوسطة
2-	يثير دافعية تلاميذه ويحافظ على استمرار انتباههم.	2.2500	0.84699	7	متوسطة
3-	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح ويتسلسل منطقي.	2.3333	0.70196	6	متوسطة
4-	يستخدم الوسائل التعليمية المعينة والبصرية بشكل جيد.	2.3750	0.76967	5	عالية
5-	يستخدم أساليب تدريسية متنوعة بتنوع الموقف التعليمي.	2.4167	0.71728	4	عالية
6-	يعزز الأداء الجيد ويصحح الأداء الخاطيء خلال تنفيذ الدرس.	2.4167	0.71728	4	عالية
7-	يشغل وقت حصته بشكل منظم وفعال.	2.5000	0.72232	2	عالية

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

م . ر	تنفيذ الدرس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
8-	ينتقل بين أجزاء الدرس بطريقة سلسلة ومناسبة لفهم تلاميذه.	2.5417	0.65801	1	عالية
9-	يقدم تغذية راجعة فورية لتلاميذه.	2.5000	0.72232	2	عالية
10-	يستخدم الحركات الجسدية التي تتوافق مع الموقف التعليمي.	2.5417	0.65801	1	عالية
11-	يعمل على إثراء الدرس بالأمثلة من البيئة المحلية لزيادة التوضيح والفهم والاستيعاب لتلاميذه.	2.4583	0.72106	3	عالية
	المقياس ككل	2.4242	0.64820		عالية

يتضح من الجدول (9) أن الفقرتين (8، 10)، والتي تنص على (ينتقل بين أجزاء الدرس بطريقة سلسلة ومناسبة لفهم تلاميذه، يستخدم الحركات الجسدية التي تتوافق مع الموقف التعليمي) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.5417)، وانحراف معياري (0.65801)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرتين (7، 9)، فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.5000)، وانحراف معياري (0.72232)، وهي تنص على (يشغل وقت حصته بشكل منظم وفعال، يقدم تغذية راجعة فورية لتلاميذه)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (11) بمتوسط حسابي (2.4583) وانحراف المعياري (0.72106)، وهي تنص على (يعمل على إثراء الدرس بالأمثلة من البيئة المحلية لزيادة التوضيح والفهم والاستيعاب لتلاميذه) وجاءت بدرجات عالية. يعزى ذلك: أن حاجة معلمين مرحلة التعليم الأساسي لهذه الكفاية من أجل الاتصال والتواصل بينهم وبين التلاميذ داخل غرفة الصف بدءاً بالتمهيد للدرس من أجل تهيئة التلاميذ ذهنياً وجسدياً وتهيئة المناخ الفيزيقي المناسب لعملية التدريس، وانتهاءً بتكليف التلاميذ بالواجب المنزلي على اعتبار أن الواجب المنزلي بمثابة مراجعة لما تلقاه التلاميذ من معلومات ومعارف تتعلق بالمنهج المدرسي الذي درسه داخل غرفة الصف، كما أن تنفيذ الدرس الناجح يحتاج إلى ضبط غرفة الصف، كما جاء في دليل المعلم الصادر عن وزارة التربية والتعليم إلى أن "مهارة إدارة غرفة الصف واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس، وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحاً في أغلب الأحيان، ونستنتج مما سبق أن تنفيذ الدرس يحتوي على عدة عناصر ترتبط مباشرة بالتخطيط للدرس ونلاحظ أن بعض المعلمين يعتقدون أن تنفيذ الدرس هو مجرد إلقاء معلومات ارتجالية على التلاميذ، وعلى المعلم أن يكون مرناً في أثناء تخطيط الدرس فقد يضطر إلى تغيير نقطة في أثناء تنفيذ الدرس؛ لأن الموقف يفرض ذلك، وبجودته يكون التنفيذ على درجة عالية من الأداء. ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة (2) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (يشير دافعية تلاميذه ويحافظ على استمرار انتباههم)؛ ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها ضمن فقرات الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال تنفيذ الدرس بمتوسط حسابي (2.2500) وانحراف معياري (0.84699).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث: ما مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال تقييم الدرس؟



جدول (10) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مجال تقويم الدرس.

ر. م	تقويم الدرس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	يراعي الفروق الفردية بين تلاميذه في إعداد وطرح الأسئلة.	2.4167	0.71728	2	عالية
2-	يستخدم مختلف أنواع التقويم خلال تنفيذ درسه.	2.3333	0.70196	3	متوسطة
3-	يتبع المرونة خلال طرح الأسئلة.	2.3333	0.70196	3	متوسطة
4-	يستخدم ويدرب تلاميذه على طريقة التقويم الذاتي للمتعلم.	2.2500	0.84699	4	متوسطة
5-	يقوم بتكليف تلاميذه بأنشطة البحث والتقصي عن بعض المعلومات المتعلقة بموضوع مادته عن طريق الإنترنت.	2.4167	0.71728	2	عالية
6-	يحرص على متابعة إنجاز تلاميذه للأنشطة الصفية.	2.3333	0.70196	3	متوسطة
7-	يتيح فرص متساوية لجميع تلاميذه عند الإجابة.	2.3333	0.70196	3	متوسطة
8-	يستخدم أنواع متعددة ومتنوعة وذات مستويات من الأسئلة لتلاميذه.	2.2500	0.84699	4	متوسطة
9-	يقوم بتوجيه بعض الأسئلة خلال تنفيذ درسه للتأكد من فهم تلاميذه.	2.5000	0.72232	1	عالية
10	متمكن من صياغة أسئلة التقويم النهائي.	2.5000	0.72232	1	عالية
	المقياس ككل	<b>2.3666</b>	<b>0.67028</b>		عالية

يتضح من الجدول (10) أن الفقرتين (9، 10)، والتي تنص على (يقوم بتوجيه بعض الأسئلة خلال تنفيذ درسه للتأكد من فهم تلاميذه، متمكن من صياغة أسئلة التقويم النهائي) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.5000)، وانحراف معياري (0.72232)، ويلبها من حيث الأهمية الفقرتين (1، 5)، فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.4167)، وانحراف معياري (0.71728)، وهي تنص على (يراعي الفروق الفردية بين تلاميذه في إعداد وطرح الأسئلة، يقوم بتكليف تلاميذه بأنشطة البحث والتقصي عن بعض المعلومات المتعلقة بموضوع مادته (عن طريق الإنترنت) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات ذات أرقام (2، 3، 6، 7)، بمتوسط حسابي (2.3333)، وانحراف المعياري (0.701196) ، وهي تنص على (يستخدم مختلف أنواع التقويم خلال تنفيذ درسه، يتبع المرونة خلال طرح الأسئلة ،يحرص على متابعة إنجاز تلاميذه للأنشطة الصفية، يتيح فرص متساوية لجميع تلاميذه عند الإجابة) وجاءت بدرجات متوسطة. يعزى ذلك: أن العملية التعليمية تهدف إلى إحداث تغيير في سلوك معلمي مرحلة التعليم الأساسي من جميع النواحي المعرفية والنفس حركية والانفعالية ويأتي التقويم بوصفه أحد أهم عناصر العملية التربوية التي تتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة ثم التقويم. ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرتين (4، 8)، جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (يستخدم ويدرب تلاميذه على طريقة التقويم الذاتي للمتعلم، يستخدم أنواع متعددة ومتنوعة وذات مستويات من الأسئلة لتلاميذه)؛ ولكنها حظيت باستجابة أقل من الباحثين حولها فقد احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها ضمن فقرات الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال تقويم الدرس بمتوسط حسابي (2.2500)، وانحراف المعياري (0.84699).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الرابع: ما مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة

التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال إدارة التعلم الصفي؟

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

جدول (11) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مجال إدارة التعلم الصفي.

ر. م	إدارة التعلم الصفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	ينظم ويرتب الصف قبل البدء في تنفيذ الدرس.	2.4167	0.71728	4	عالية
2-	يتملك المرونة في التعامل مع المشكلات الصفية المحتمل حدوثها أو وليدة الموقف التعليمي.	2.3750	0.76967	5	عالية
3-	ينظم عملية التفاعل الصفي لتلاميذه داخل الصف.	2.2500	0.84699	7	متوسطة
4-	يراعي استخدام نبرات صوته في وقتها المطلوب.	2.5000	0.72232	2	عالية
5-	يعمل على إصدار التوجيهات للمحافظة على النظام داخل الصف.	2.2917	0.69025	6	متوسطة
6-	يحرص على وضع روتين معين لجميع المهمات اليومية داخل الصف.	2.2500	0.84699	7	متوسطة
7-	يتحلى بروح المرح والفكاهة وإظهارها في الوقت المناسب.	2.3750	0.76967	5	عالية
8-	يتصف بالعدالة في تعامله مع تلاميذه.	2.5000	0.72232	2	عالية
9-	يستخدم أساليب التعزيز المادي والمعنوي مع تلاميذه.	2.5000	0.72232	2	عالية
10-	يتعامل مع السلوك السوي والغير سوي بطريقة تربوية.	2.5417	0.65801	1	عالية
11-	يستعمل تعبيرات وألفاظ ودية مع تلاميذه.	2.4167	0.71728	4	عالية
12-	يتحرك داخل الصف حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي.	2.5000	0.72232	2	عالية
13-	يساعد تلاميذه على اكتساب القيم الإيجابية التي تساعدهم على الضبط الذاتي خلال الدرس.	2.4583	0.72106	3	عالية
	المقياس ككل	2.4134	0.62237		عالية

يتضح من الجدول (11) أن الفقرة (10)، والتي تنص على (يتعامل مع السلوك السوي والغير سوي بطريقة تربوية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5417)، وانحراف معياري (0.65801)، ويليه من حيث الأهمية الفقرات ذات أرقام (4، 8، 9، 12) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.5000)، وانحراف معياري (0.72232)، وهي تنص على (يراعي استخدام نبرات صوته في وقتها المطلوب، يتصف بالعدالة في تعامله مع تلاميذه، يستخدم أساليب التعزيز المادي والمعنوي مع تلاميذه، يتحرك داخل الصف حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (13) بمتوسط حسابي (2.4583)، وانحراف معياري (0.72106)، وهي تنص على (يساعد تلاميذه على اكتساب القيم الإيجابية التي تساعدهم على الضبط الذاتي خلال الدرس) وجاءت بدرجة عالية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرتين (3، 6) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (ينظم عملية التفاعل الصفي لتلاميذه داخل الصف، يحرص على وضع روتين معين لجميع المهمات اليومية داخل الصف)؛ ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها ضمن فقرات الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال إدارة التعلم الصفي بمتوسط حسابي (2.2500)، وانحراف معياري (0.84699).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الخامس: الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تعزى لمتغير النوع؟ جدول (12) يُبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث عن الفقرات والدرجة الكلية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تعزى لمتغير النوع.

العدد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تخطيط الدرس	ذكر	17	49.0588	7.03092	6.506	.000
	أنثى	7	28.0000			
تنفيذ الدرس	ذكر	17	30.2353	4.16127	6.184	.000
	أنثى	7	18.0000			
تقوم الدرس	ذكر	17	26.9412	4.26425	5.802	.000
	أنثى	7	15.7143			
إدارة التعلم الصفي	ذكر	17	35.2941	5.16920	5.680	.000
	أنثى	7	21.8571			
المقياس ككل	ذكر	17	141.5294	20.56428	6.142	.000
	أنثى	7	83.5714			

يتبين من الجدول (12) أن أفراد مجتمع الدراسة (الذكور) سجلوا متوسطاً حسابياً أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد مجتمع الدراسة (الإناث)؛ وذلك على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للاستبيان، حيثُ كان متوسطهم الحسابي على المقياس الكلي لأفراد مجتمع الدراسة الذكور (141.5294)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد مجتمع الدراسة الإناث (83.5714)، وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (6.142)، وهي قيمة دالة إحصائية؛ لأن مستوى دلالتها أقل من مستوى (0.05). وعليه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل السادس: الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر لمفتشين التربويين تعزى لمتغير التخصص العلمي؟ جدول (13) يُبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث عن الفقرات والدرجة الكلية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تعزى لمتغير التخصص العلمي.

العدد	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
تخطيط الدرس	علوم تطبيقية	10	54.0000	.00000	6.122	.000
	علوم إنسانية	14	35.0000			
تنفيذ الدرس	علوم تطبيقية	10	33.0000	.00000	5.604	.000
	علوم إنسانية	14	22.1429			
تقوم الدرس	علوم تطبيقية	10	30.0000	.00000	6.615	.000
	علوم إنسانية	14	19.1429			
إدارة التعلم الصفي	علوم تطبيقية	10	39.0000	.00000	6.564	.000
	علوم إنسانية	14	25.9286			
المقياس ككل	علوم تطبيقية	10	156.0000	.00000	6.253	.000
	علوم إنسانية	14	102.2143			

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

من الجدول (13) يتضح أن أفراد مجتمع الدراسة الذين تخصصهم (علوم تطبيقية) سجلوا متوسطاً حسابياً أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد مجتمع الدراسة الذين تخصصهم (علوم إنسانية) ، وذلك على جميع الأبعاد وعلى الدرجة الكلية للاستبيان، حيث كان متوسطهم الحسابي على المقياس الكلي لأفراد مجتمع الدراسة الذين تخصصهم علوم تطبيقية (156.0000)، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد مجتمع الدراسة الذين تخصصهم علوم إنسانية (102.2143)، وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (6.253) وهي قيمة دالة إحصائية، لأن مستوى دلالتها أقل من مستوى (0.05) . وعليه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تعزى لمتغير التخصص العلمي ولصالح العلوم التطبيقية.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل السابع: الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟ جدول (14) يُبين تحليل التباين الأحادي (أنوفا) في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
تخطيط الدرس	بين الجامعات	2525.667	2	1262.833	32.493	.000
	داخل الجامعات	816.167	21	38.865		
	المجموع الكلي	3341.833	23			
تنفيذ الدرس	بين الجامعات	864.667	2	432.333	29.800	.000
	داخل الجامعات	304.667	21	14.508		
	المجموع الكلي	1169.333	23			
تقويم الدرس	بين الجامعات	818.167	2	409.083	39.926	.000
	داخل الجامعات	215.167	21	10.246		
	المجموع الكلي	1033.333	23			
إدارة التعلم الصفي	بين الجامعات	1164.708	2	582.354	35.872	.000
	داخل الجامعات	340.917	21	16.234		
	المجموع الكلي	1505.625	23			
المقياس ككل	بين الجامعات	20274.708	2	10137.354	34.928	.000
	داخل الجامعات	6094.917	21	290.234		
	المجموع الكلي	26369.625	23			

من بيانات الجدول رقم (14) يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (34.928) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات سنوات الخبرة ومستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين على المقياس الكلي وعلى كافة الأبعاد.

جدول (15) يُبين أقل فرق معنوي لمتغير سنوات الخبرة ومستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين وأبعادها.

سنوات الخبرة (I)	سنوات الخبرة (ل)	الفرق بين المتوسطين (ل-I)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	5 إلى أقل من 10 سنوات	3.50000	10.43254	.741
	10 سنوات فأكثر	-60.41667*	9.83589	.000
5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-3.50000	10.43254	.741
	10 سنوات فأكثر	-56.91667*	7.77595	.000
10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	60.41667*	9.83589	.000
	5 إلى أقل من 10 سنوات	56.91667*	7.77595	.000

يتبين من الجدول (15) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (10 سنوات فأكثر) والفئة الثانية (5 إلى أقل من 10 سنوات) لصالح الفئة الأولى من 10 سنوات فأكثر، وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) لديهم كفايات تدريسية أكثر من أفراد مجتمع الدراسة الذين سنوات خبرتهم (5 إلى أقل من 10 سنوات).

### ملخص النتائج:

1- أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال التخطيط للدرس جاء بدرجة عالية، حيث احتلت الفقرة (1) والتي تنص على (يعتمد خطة دراسية متكاملة العناصر لموضوع درسه) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5833)، وانحراف معياري (0.58329)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرات ذات أرقام (5، 12، 15) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.5000) وانحراف معياري (0.72232)، وهي تنص على (يحدد طريقة التدريس المناسبة لكل درس أثناء التخطيط، يحدد الأنشطة التدريسية في ضوء إمكانيات البيئة الموجودة، يراعي مستوى خبرات التلاميذ عند التخطيط للدرس)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات (4، 8، 17)، بنفس المتوسط الحسابي (2.4583) وانحراف المعياري (0.72106)، وهي تنص على (يصوغ أهداف الدرس على هيئة أهداف سلوكية قابلة للقياس يتم توزيع خطة الدرس بما يتناسب وزمن الحصة، يراعي في ترتيب محتوياته مستويات المادة العلمية من البسيط إلى المعقد ليتلاءم مع فهم واستيعاب التلاميذ) وجاءت بدرجات عالية.

2- أكدت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال تنفيذ الدرس جاء بدرجة عالية، حيث احتلت الفقرتين (8، 10)، والتي تنص على (ينتقل بين أجزاء الدرس بطريقة سلسة ومناسبة لفهم تلاميذه، يستخدم الحركات الجسدية التي تتوافق مع الموقف التعليمي) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.5417)، وانحراف معياري (0.65801)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرتين (7، 9)، فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.5000)، وانحراف معياري (0.72232)، وهي تنص على (يشغل وقت حصته بشكل منظم وفعال، يقدم تغذية راجعة فورية لتلاميذه)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (11)، بمتوسط حسابي (2.4583)، وانحراف معياري (0.72106)، وهي تنص على

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

3- يعمل على إثراء الدرس بالأمثلة من البيئة المحلية لزيادة التوضيح والفهم والاستيعاب لتلاميذه) وجاءت بدرجات عالية. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال تقويم الدرس جاء بدرجة عالية، حيث احتلت الفقرتين (9، 10) والتي تنص على (يقوم بتوجيه بعض الأسئلة خلال تنفيذ درسه للتأكد من فهم تلاميذه، متمكن من صياغة أسئلة التقويم النهائي) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.5000)، وانحراف معياري (0.72232)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرتين (1، 5) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.4167)، وانحراف معياري (0.71728)، وهي تنص على (يراعي الفروق الفردية بين تلاميذه في إعداد وطرح الأسئلة، يقوم بتكليف تلاميذه بأنشطة البحث والتقصي عن بعض المعلومات المتعلقة بموضوع مادته عن طريق الإنترنت)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات ذات أرقام (2، 3، 6، 7) بمتوسط حسابي (2.3333)، وانحراف المعيارى (0.701196)، وهي تنص على (يستخدم مختلف أنواع التقويم خلال تنفيذ درسه، يتبع المرونة خلال طرح الأسئلة، يحرص على متابعة إنجاز تلاميذه للأنشطة الصفية، يتيح فرص متساوية لجميع تلاميذه عند الإجابة) وجاءت بدرجات متوسطة.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين في مجال إدارة التعلم الصفية جاء بدرجة عالية، حيث احتلت الفقرة (10)، والتي تنص على (يتعامل مع السلوك السوي والغير سوي بطريقة تربوية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5417)، وانحراف معياري (0.65801)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرات ذات أرقام (4، 8، 9، 12)، فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.5000)، وانحراف معياري (0.72232)، وهي تنص على (يراعي استخدام نبرات صوته في وقتها المطلوب، يتصف بالعدالة في تعامله مع تلاميذه، يستخدم أساليب التعزيز المادي والمعنوي مع تلاميذه، يتحرك داخل الصف حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (13) بمتوسط حسابي (2.4583) وانحراف المعيارى (0.72106)، وهي تنص على (يساعد تلاميذه على اكتساب القيم الإيجابية التي تساعدهم على الضبط الذاتي خلال الدرس) وجاءت بدرجة عالية.

5- أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين لتعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

6- بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين لمتغير التخصص العلمي ولصالح العلوم التطبيقية.

7- أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين لمتغير سنوات الخبرة ولصالح (10 سنوات فأكثر).

## التوصيات والمقترحات :

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، تعرض الباحثة بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تعمل على إعداد المعلمين في ضوء الكفايات التدريسية كما يلي :
- 1- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالكفايات التدريسية للمعلمين في مختلف مدارس مدن ليبيا لتكون الصورة أعم وأشمل.
  - 2- الاهتمام بالدورات التدريبية لمعلمي مرحلة الشق الأول من التعليم الأساسي باعتبارها اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي تركز عليها باقي المراحل التعليمية الأخرى وللرفع من درجة ممارستهم للكفايات التدريسية وخاصة للممارسات التي أوجدها نتائج هذه الدراسة والتي جاءت بدرجات متوسطة ..
  - 3- الاستفادة من الاستبيان المعد في هذه الدراسة من قبل المهتمين في مجال العملية التعليمية .
  - 4- التنسيق بين كليات التربية بالجامعات الليبية في مجال برامج إعداد المعلمين في الاخذ بالمبادي القائمة على أساس الكفايات التعليمية.
  - 5- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالكفايات التعليمية من خلال وجهات نظر اخرى كالمعلمين ومديري المدارس .
  - 6- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالكفايات التعليمية لمعلمي جميع المراحل المختلفة من العملية التعليمية تعتمد في أدواتها على بطاقة الملاحظة المباشرة داخل غرف الصف .
  - 7- إجراء ندوات وورش عمل ودورات تدريبية خاصة بالمفتشين التربويين في مجال تقويم الكفايات التعليمية، وكل ما يتعلق برفع كفاءة المعلم .

## المراجع :

- 1- إبراهيم ، مجدي عزيز، (2005م)، التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة- مصر .
- 2- أبو بطانة، عبد الله، (2004م)، "دور الجامعات في تطوير التعليم الأساسي وتحسين نوعية التربية الجديدة"، مجلة الغد: العدد الخامس.
- 3- الأزرق، عبد الرحمن صالح، (2003م)، "المعلم ودوره التربوي والتنظيمي في تفعيل العملية التعليمية"، مجلة الجامعة، العدد الثاني كلية آداب جامعة طرابلس - ليبيا .
- 4- بشينة، نجاح المبروك، (2018م)، فاعلية تصور مقترح لإعداد معلم الفصل بكليات التربية بليبيا في ضوء الكفايات التدريسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- 5- بنهامل، حديجة، (2015م)، تقدير مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة .
- 6- التومي، عبد الرحمن، (2005م)، والكفايات مقاربه نسقية، ط3 دار الهلال. وجدة، المملكة المغربية.
- 7- الحيلة، محمد محمود، (2009م)، مهارات التدريس الصفوي، ط3. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن .
- 8- حزعلي، قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف عبد الكريم، (2010م)، "الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (26) : العدد الثالث ، ص 553.

الكفايات التدريسية لدى معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.  
(دراسة ميدانية بمراقبة تعليم العجالات)

- 9- راشد، علي، (2005م)، كفايات الأداء التدريسي، ط1. دار الفكر العربي، القاهرة . مصر
- 10- سليمان، فاطمة الزهراء، (2020م)، "الكفايات التدريسية في التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية بولاية تيارت"، مجلة الباحث بوزريعة : المجلد (12) العدد(3)، الصفحات 242- 268.
- 11- شبر، خليل إبراهيم وآخرون، (2005م)، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- 12- عبد الجليل، نصر سالم، (2017م)، الكفايات التعليمية لتحسين التدريس الصفي في مادة اللغة العربية لمعلمي الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي (مدارس طرابلس المركز أنموذجًا)، رسالة دكتوراه في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس .
- 13- عطية، محسن علي، (2008م)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال . ط1، صنعاء . الأردن.
- 14- غزالة، عبد الحكيم محمد. (2004م)، الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير: مركز البحوث والدراسات العليا. جامعة الزاوية .
- 15- الفتلاوي، سهيلة محسن (2003م)، كفايات التدريس (المفهوم - الأداء - التدريب ) سلسلة طرائق التدريس / الكتاب الأول، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع - الأردن .
- 16- نشوان ، يعقوب ووحيد جبران، (2008م)، أساليب تدريس العلوم .
- 17- هندي وآخرون، صالح دياب، (1989م)، تخطيط المنهج وتطويره، ط1، دار الفكر للنشر، عمان .